

بحار الأنوار

[239] 86 - الاخوان ثلاثة: مواس بنفسه. وآخر مواس بماله وهما الصادقان في الاخاء.

وآخر يأخذ منك البلغة (1) ويريدك لبعض اللذة، فلا تعده من أهل الثقة. 87 - لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال ثلاث: الفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا. ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. 108 - ف (2): وروي عنه عليه السلام في قصار هذه المعاني: 1 - قال صلوات الله عليه: من أنصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره. 2 - وقال عليه السلام: إذا كان الزمان زمان جوز وأهله أهل غدر فالطمأنينة إلى كل أحد عجز (3). 3 - وقال عليه السلام: إذا اضيف البلاء كان من البلاء عافية. 4 - وقال عليه السلام: إذا أردت أن تعلم صحة ما عند أخيك فاغضبه فإن ثبت لك على المودة فهو أخوك وإلا فلا. 5 - وقال عليه السلام: لا تعتد بمودة أحد حتى تغضبه ثلاث مرات. 6 - وقال عليه السلام: لا تثقن بأخيك كل الثقة، فإن صرعة الاسترسال لا تستقال (4). 7 - وقال عليه السلام: الاسلام درجة، والايمان على الاسلام درجة، واليقين _____ (1) أي ما يبلغه ويكفيه. (2) التحف ص 357. (3) في بعض النسخ " فلا طمأنينة إلى كل أحد ". (4) الصرعة - بالفتح: المرة من صرع. - وبالضم - المبالغ في الصرع أي من يصرعه الناس كثيرا. والاسترسال: الطمأنينة والاستيناس إلى الغير والثقة فيما يحدثه وأصل الاسترسال: السكون والثبات. وقد مضى نظير هذا الكلام فيما تقدم. وفي بعض نسخ الحديث " فان سرعة الاسترسال _____ ".